

## البحث السادس:

درجة توافر أبعاد المدخل الإنساني في كتب لغتي الجميلة للمرحلة  
الابتدائية في المملكة العربية السعودية

### المصادر :

د/ عبد العزيز بن محمد بن مانع الشمري  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد  
بكلية التربية جامعة حائل بالملكة العربية السعودية



## درجة توافر أبعاد المدخل الإنساني في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

د/ عبد العزيز بن محمد بن مانع الشمري

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

بكلية التربية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية

### • المستخلص:

هدف هذا البحث إلى تحديد أبعاد المدخل الإنساني، ومؤشراتهما، وتعرف درجة توافرها، وكيفية توزيعها في كتب لغتي الجميلة المقررة على طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وصمم بطاقة تحليل، وبعد التحقق من صدقها وثباتها، طبقها على جميع مجتمع البحث المكون من كتب لغتي الجميلة الستة المقررة في المرحلة الابتدائية، وتوصل البحث إلى: أن أبعاد المدخل الإنساني هي البعد الوجداني وتضمن عشرة مؤشرات، والبعد المعرفي وتضمن أحد عشر مؤشراً، والبعد الاجتماعي وتضمن ستة عشر مؤشراً، وقد توافرت أبعاد المدخل الإنساني ومؤشراتهما في الكتب الستة بنسب متفاوتة حيث لم تتوافر بعض تلك المؤشرات في الكتب نهائياً، كما لم يتوافر بعضها إلا قليلاً، ولم يكن توزيع أبعاد المدخل الإنساني في الكتب الستة متوازناً، فقد كان للبعد المعرفي نسبة التكرار الأكبر بين الأبعاد الثلاثة بمجموع تكرارات قريب من تكرارات البعد الوجداني والاجتماعي معاً، فيما كان للبعد الاجتماعي أقل نسبة تكرار في كتب لغتي الجميلة الستة، لذلك أوصى البحث بإعادة النظر في محتوى كتب لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية بحيث تتضمن مؤشرات أبعاد المدخل الإنساني، ومراعاة التوازن والاستمرارية والتتابع في ذلك.

الكلمات المفتاحية: المدخل الإنساني، لغتي الجميلة، كتب اللغة، درجة توافر.

*The Degree of Availability of Human Approach In Books of my Beautiful  
Language for Primary School in Kingdom of Saudi Arabia*

*Dr. Abdul Aziz bin Muhammad bin Mani al-Shammari*

### Abstract :

This research aimed to determine the dimensions of the Human Approach, its indicators, detect the degree of its availability, and how to distribute it in the books of my beautiful language that is Scheduled on the students of the primary stage in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve this, the researcher used content analysis method, designed an analysis card, and then Then applied after assured its sincerity and reliability to the research community which was consisted of the textbooks of my beautiful language six Scheduled at the primary level, the research concluded that the dimensions of the human input are the emotional dimension in it ten indicators, the knowledge dimension in it eleven indicators, and the social dimension in it sixteen indicators. Too The dimensions and indicators of human Approach in the six books Distributed in varying proportions. Some of these indicators were not available in books at all, and some of which have been repeated to a small extent, as well the distribution of the dimensions of the Human Approach in the six books was not balanced. The cognitive dimension had the greatest frequency repeat among the three dimensions, Close to Of the repetitions of the emotional and social

dimension together, while the social dimension has the lowest repeat in the books of my beautiful language six, So, the research recommended be reviewed the content of my beautiful language in the primary stage to include of all of indicators of the Human Approach dimensions, and taking into account the balance, continuity, and The relay in it.

**Keywords:** Human Approach, my beautiful language, Language Books, The Degree of Availability.

### • أولاً: المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المصطفى الأمين، وبعد: فتركز الدول على تعليم لغتها الأم وتعلمها لشعوبها؛ لما لها من دور في حمل ثقافتها، وانعكاسات على نمو الأفراد ذاتياً واجتماعياً.

وإن كان ما سبق حال اللغات عامة، فتمتاز اللغة العربية عنها بكونها لغة القرآن الكريم، وبإتقانها يتحقق للمسلم الفهم السليم للقرآن الكريم، والسنة النبوية.

ولما سبق اهتمت الدول العربية عامة والمملكة العربية السعودية خاصة باللغة العربية، ومن ذلك تخصيص وزن كبير لها في الجدول الدراسي في مراحل التعليم العام، مما يجعل دروس اللغة العربية ميداناً خصباً لنمو مختلف المعارف والمهارات الذاتية والاجتماعية، والقيم والاتجاهات.

ويتطلب تحقيق ذلك الاعتماد في تعليم اللغة وتعلمها على مداخل تعليمها المختلفة، ومن تلك المداخل المدخل الإنساني المحقق للنمو الذاتي والاجتماعي.

وقد كان ظهور المدخل الإنساني عقب المبالغة في الاعتماد على مدخل المواد الدراسية، وارتكز هذا التوجه أو المدخل على نمو مفهوم الذات لدى الطالب، وعلى نمو مهارات الاتصال بالآخرين بالقدر نفسه (ميلر، 1995، ص189).

ويعنى المدخل الانساني بالنظرة الى الشئ على أنهم مستقلون، وكل إنسان فريد من نوعه (Firdaus.. & Mariyat. 2017. 42)، هدف من المداخل الإنسانية في التعليم وفقاً لدروس وماريات (Firdaus., & Mariyat. 2017. 43) هو عملية التعلم التي بدأت وتهدف لصالح أسنة البشر بتحقيق ذاتهم، وفهمها، وتطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في مواجهة المشاكل في عملية التعلم.

ولا يقتصر اهتمام المدخل الإنساني في التعليم على نمو الطلاب وجدانياً، ومعرفياً فقط، بل يهتم بنمو الطلاب اجتماعياً كذلك، فالعوامل النفسية، والعقلية، والاجتماعية المؤثرة في النمو محل اهتمام في المدخل الإنساني (سليم؛ وسليمان؛ ومينا؛ وعفيفي؛ وشحاته؛ وفراج، 2006، ص63).

وقد تناولت العديد من الدراسات المدخل الإنساني في دراسات تجريبية مثل دراسة (جاء الله؛ وعطية، 2006) في مجال تدريس اللغة العربية، ودراسة (عبدالجليل، 2013) في مجال تدريس الجغرافيا، ودراسة (عيد، 2014) في جال

الدراسات الاجتماعية، ودراسة (عبدالله؛ وريان؛ ومحمد، 2016) في مجال تدريس التاريخ، كما تناولت بعض الدراسات كتب اللغة العربية للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بتحليلها جزئياً أو كلياً في ضوء بعض المتغيرات التي قد تشترك جزئياً مع بعض مؤشرات أبعاد المدخل الإنساني مثل دراسة (العتيبي، 1433هـ) التي تناولت القيم التربوية المضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، ودراسة (الأحمري، 1434هـ) التي تناولت قيم المواطنة في محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، ودراسة (المحيميد، 1436هـ) التي بحثت توافر مهارات التفكير الأساسية في أنشطة وأسئلة كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، ودراسة (الفوزان، 1436هـ) التي قومت نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات الحياة اللازمة، ودراسة (الحربي، 1436هـ) التي قومت مقررات لغتي الجميلة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في مدى تضمينها المهارات الحياتية، ودراسة (الشريف، 2017) التي بحثت درجة توافر القيم الأخلاقية في كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ولم تتناول أي دراسة على حد علم الباحث درجة توافر أبعاد المدخل الإنساني في كتب لغتي الجميلة للصفوف العليا - الصف الرابع، والصف الخامس، والصف السادس - من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

#### • ثانياً: مشكلة البحث:

أكدت العديد من الدراسات على أهمية المدخل الإنساني في تحقيق النمو الوجداني والمعرفي والاجتماعي للطلاب في مختلف المقررات الدراسية في مراحل التعليم العام، فقد كشفت دراسة (جاب الله؛ وعطية، 2006) عن فعالية المدخل الإنساني في كتب اللغة العربية في تنمية بعض المهارات اللغوية، كما كشفت دراسة (عبدالجليل، 2013) عن فعالية المدخل الإنساني في كتب الجغرافيا في تنمية مهارات الذكاء الوجداني، وكشفت دراسة (عبدالله؛ وريان؛ ومحمد، 2016) عن فعالية المدخل الإنساني في تدريس التاريخ في نمو المهارات الحياتية، وأكدت الدراسات السابقة، وغداها من الدراسات مثل دراسة (عيد، 2014)، ودراسة (Firdaus., & Mariyat. 2017) على أهمية المدخل الإنساني، وأوصت بالعناية به في التعليم بما في ذلك تخطيط الكتب وتطويرها.

وإدراكاً لأهمية المدخل الإنساني جاء ضمن دواعي التطوير في وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ضرورة الاهتمام بشخصية المتعلم ونموه العقلي، والوجداني، والاجتماعي (1428هـ، ص10)، بما يحقق للفرد النجاح في الوظائف المعرفية والذاتية والاجتماعية للغة (1428هـ، ص21)، كما أكدت الوثيقة على التعلم الإنساني المتسق مع منطلقات منهج اللغة، ووظيفتها، وذلك بتهيئة المواقف والنشاطات

التي تساعد المتعلم في تنمية قدراته، وإظهار مشاعره وانفعالاته، وكشف جوانبه الوجدانية، ونمو شخصيته، وأدواره (1428هـ، ص51)، إلا أن عدداً من الدراسات التي حللت كتب اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية أظهرت نتائج تتعارض مع بعض ما سبق، فقد كشفت بعض الدراسات عن ضعف في تناول محتوى الكتب لمهارات التفكير مثل دراسة (المحيميد، 1436هـ)، والمواطنة مثل دراسة (الأحمري، 1434هـ)، ومفهوم الذات وتحمل المسؤولية مثل دراسة (الفوزان، 1436هـ)، وتنمية مهارات الحوار، والمحافظة على الممتلكات العامة مثل دراسة (الشريف، 2017)، والتعاطف مع الآخرين، واحترامهم مثل دراسة (الحربي، 1436هـ)، مما يستدعي الكشف عن مدى التزام كتب اللغة العربية بما أكدت عليه وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام في المملكة العربية السعودية (١٤٢٨هـ) من حيث التركيز على أبعاد المدخل الإنساني المتمثلة بالنمو المعرفي والوجداني والاجتماعي للطالب في كتب اللغة العربية المقررة، كما أن بعض الدراسات أشارت إلى أن كتب التعليم في الغالب لا تراعي المدخل الإنساني، حيث خلصت روبنسون (Robinson, 2016) في دراستها إلى أن مناهج إنجلترا لم تراعي الجوانب الإنسانية، ورجحت أن ذلك حال كثير من البلدان، وأوصت بمعالجة هذه المشكلة، ومن ثم فقد برزت الحاجة لتناول دراسة لتعرف درجة توافر أبعاد المدخل الإنساني في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

#### • ثالثاً: أسئلة البحث:

يمكن التصدي لمشكلة البحث بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ◀ ما أبعاد المدخل الإنساني؟ وما المؤشرات المضمنة في كل بعد من أبعاد المدخل الإنساني؟
- ◀ ما درجة توافر البعد الوجداني في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟
- ◀ ما درجة توافر البعد المعرفي في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟
- ◀ ما درجة توافر البعد الاجتماعي في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟
- ◀ كيف توزعت أبعاد المدخل الإنساني في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

#### • رابعاً: أهداف البحث:

- يهدف هذا البحث إلى ما يلي:
- ◀ الكشف عن أبعاد المدخل الإنساني، والمؤشرات التي يتضمنها كل بعد من الأبعاد.
- ◀ تعرّف درجة توافر البعد الوجداني في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

- ◀ الكشف عن درجة توافر البعد المعرفي في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
  - ◀ تعرف درجة توافر البعد الاجتماعي في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
  - ◀ الكشف عن كيفية توزيع أبعاد المدخل الإنساني في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
- **خامساً: أهمية البحث:**

- يكتسب البحث أهميته مما يلي:
- ◀ قد يفيد البحث الحالي القائمين على تخطيط تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية وتطويره بتضمين أبعاد المدخل الإنساني ومؤشرات كل بعد في كتب اللغة العربية بما يساعد في تنميتها لدى طلاب مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
- ◀ قد يفيد البحث الحالي المشرفين التربويين على تعليم اللغة العربية، ومعلمي اللغة العربية بما تضمنه من أبعاد ومؤشرات للمدخل الإنساني في العناية بتنميتها لدى الطلاب في المرحلة الابتدائية.
- ◀ توجيه اهتمام الباحثين في مجال طرق تدريس اللغة العربية نحو المدخل الإنساني الذي يتطلبه التخطيط اللغوي.
- ◀ يسد البحث الحالي النقص في البحوث المتعلقة بتحليل محتوى كتب اللغة العربية في ضوء المدخل الإنساني، ويفتح المجال أمام بحوث ودراسات نوعية، وكمية وصفية وتجريبية لتناول موضوع المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية بتعمق أكبر.

• **سادساً: حدود البحث:**

- انحصرت حدود البحث فيما يلي:
- ◀ الحدود الزمانية: كتب لغتي الجميلة المقررة على طلاب الصفوف العليا (الصف الرابع، والصف الخامس، والصف السادس) من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية طبعة عام 1439 هـ - 1440 هـ.
- ◀ الحدود المكانية: كتب لغتي الجميلة في المملكة العربية السعودية.
- ◀ الحدود الموضوعية: درجة توافر أبعاد المدخل الإنساني كتب لغتي الجميلة المقررة على طلاب الصفوف العليا (الصف الرابع، والصف الخامس، والصف السادس) من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

• **سابعاً: مصطلحات البحث:**

- فيما يلي توضيح لمصطلحات البحث:
- **المدخل الإنساني:** يُعرف المدخل الإنساني بأنه التوجه الذي يركز على تنمية المفهوم الإيجابي للذات لدى الطالب، ومهاراته الشخصية، ومهارات الاتصال بالآخرين (ميللر، 1416هـ، ص189). كما يُعرف بأنه المدخل الذي ينظر للفرد بأنه فريد من نوعه، ولديه القدرة على التطور الفكري والعاطفي، ويهدف في التعليم إلى تنمية

التفكير النقدي، وحل المشكلات، وتحقيق الذات لدى الطلاب، تصنفة المهافف Firdaus., & Mariyat. 2017, ) والتطبيق (، p42).

ويُعرّف المدخل الإنساني إجرائياً: بأنه المدخل الذي يتضمن البعد الوجداني المعني بنمو المفهوم الإيجابي للذات لدى الطالب، بغرض إشباع حاجاته النفسية، والبعد المعرفي المعني بنمو المهارات الشخصية للطالب التي تتطلب نمو المعرفة بالنفس، ونمو القدرات والمهارات العقلية، وتزويده بالمعارف اللازمة لتحقيق ذلك، والبعد الاجتماعي المعني بنمو مهارات الاتصال بالآخرين، والانتماء للمجتمع، بغرض إشباع الحاجات الاجتماعية للطالب، وما تضمنه كل بعد من مؤشرات ينبغي توافرها في كتب لغتي الجميلة.

#### • البعد الوجداني:

يُعرّف البعد الوجداني إجرائياً: بأنه أحد أبعاد المدخل الإنساني، ويعني إشباع حاجات الطالب النفسية بتنمية المفهوم الإيجابي للذات، ويتضمن عدداً من المؤشرات المحققة لذلك.

#### • البعد المعرفي:

يُعرّف البعد المعرفي إجرائياً: بأنه أحد أبعاد المدخل الإنساني، ويعني بنمو المهارات الشخصية للطالب بتنمية المعرفة بالنفس، والقدرات والمهارات العقلية، والمعارف، ويتضمن عدداً من المؤشرات المحققة لذلك.

#### • البعد الاجتماعي:

يُعرّف البعد الاجتماعي إجرائياً: بأنه أحد أبعاد المدخل الإنساني، ويعني إشباع الحاجات الاجتماعية للطالب بتنمية مهارات الاتصال بالآخرين، والتواصل معهم، والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، والانتماء للمجتمع، ويتضمن عدداً من المؤشرات المحققة لذلك.

#### • ثامناً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

للمدخل الإنساني في مجال التعليم تسميات متعددة منها المنهج الإنساني، والتوجه الإنساني، والتعليم الإنساني، وغيرها، وأياً كانت التسمية فالعند واحد، والغرض من هذا المدخل كما أشار فردوس، وماريات ( Firdaus., & Mariyat. 2017. 32) هو التركيز على تنمية الذات لدى الطلاب، وتنمية القدرة على التفاعل مع الآخرين، بفهم سلوكهم، والتعامل معه بما يساعد الطلاب من فهم أنفسهم، واستخدام نقاط ضعفهم وقوتهم بشكل إيجابي لتحقيق نموهم.

فالمدخل الإنساني يهتم بالنمو المعرفي، والوجداني للطالب، كما يهتم بنموه الاجتماعي بتأكيد على العلاقات الإنسانية بين الأفراد، إذ يرى جونسون وجونسون (Johnson & Johnson, 1998, p159) أن التعليم الإنساني مرتبط

بالاهتمام بالبعد العقلي، والوجداني بما يحقق التنمية الشخصية للطلاب، وقبول الذات، وقبول الآخرين.

وتعود نشأة المدخل الإنساني أو التوجه الإنساني لأعمال كل من أبراهام ماسلو "Abraham Maslow"، وكارل روجرز "Carl Rogers"، فقد كان تأثير ماسلو على المدخل الإنساني بمفهومه الخاص عن تحقيق الذات، فيما كان تأثير روجرز بالاتجاه نحو مهارات الاتصال بالآخرين، والنمو الاجتماعي (ميللر، 1995، ص 189).

وللمدخل الإنساني في التعليم أسس يقوم عليها، من أهمها ما أورده جونسون وجونسون (Johnson & Johnson, 1998, p159) نقلاً عن موسكوفيتز "Moskovitz" الذي أورد أسس المدخل الإنساني في فصول تعليم اللغة وهي كما يلي:

◀ الهدف الرئيس من التعليم هو توفير البيئة المحفزة لتحقيق النمو الكامل للطلاب.

◀ النمو الذاتي والمعرفي من مسؤولية المدرسة، وعليه فينبغي فهم الأبعاد المعرفية والوجدانية للطلاب والتعامل معها.

◀ توظيف مشاعر الطلاب، وإثارها إيجابياً يجعل من التعلم مهماً بالنسبة للطلاب.

◀ توافر العلاقات الصحية الإيجابية بين الطلاب وزملائهم يحقق تعلم أفضل.

◀ معرفة الطلاب لأنفسهم ينمي دوافعهم نحو التعلم.

◀ احترام الذات، ونمو الثقة بالنفس من أهم العوامل المحفزة للتعلم.

والأسس السابقة وردت لدى موسكوفيتز "Moskovitz" في سياق إضفاء الطابع الإنساني في فصول تعليم اللغة، ومن ثم فهذا المدخل مهم في تخطيط منهج اللغة وتنفيذه؛ لاعتماده على أسس جربت في فصول تعليم اللغة، وتستهدف تحقيق التعلم اللغوي الأفضل للطلاب.

ويؤكد المدخل الإنساني في تعليم اللغة على أهمية الجوانب الوجدانية في تعليم اللغة شأنها شأن الجوانب المعرفية، فينبغي النظر للطلاب بوصفه إنساناً قبل النظر إليه بوصفه متعلماً، ذلك أن لِنفسية الطالب أثراً على أدائه اللغوي إيجابياً أو سلباً تبعاً لشعوره بالسعادة أو الحزن، كما أنه من المهم في المدخل الإنساني تكوين علاقات اجتماعية إيجابية بين الطلاب، بتوفير مواقف تعليمية تتيح لهم المشاركة التفاعلية الانحاسية، وتنمى مهاراتهم الاجتماعية لتحقيق الأداء اللغوي السليم (Khatib., Sarem., & Hamidi. 2013. p49). إذن فيهتم المدخل الإنساني في التعليم بنمو الطلاب وجدانياً ومعرفياً، ويهدف إلى نمو الطلاب كلياً في إطار مجتمع إنساني، فللمدخل الإنساني بعد وجداني، وبعد معرفي، وبعد اجتماعي (سليم؛ وآخرون، 2006، ص 61).

وللمُدخل الإنساني في التعليم خصائص مميّزة له منها ما يأتي (سليم؛ وآخرون، 2006، ص61)، (ميللر، 1995، ص189):

« الاهتمام بالنمو الوجداني للطلاب بتنمية انفعالاتهم، واتجاهاتهم، وقيمهم، والنمو المعرفي بتنمية قدراتهم العقلية، ومهارات التفكير لديهم، والنمو الاجتماعي بتنمية علاقاتهم الاجتماعية، وتفعيل أدوارهم في أسرهم ومجتمعهم.

« التركيز على الخبرات التي تساعد الطلاب في تنمية الوعي بأنفسهم، وبالأخرين.

« للمعلم دور مهم في المدخل الإنساني، فينبغي أن تكون علاقته بطلابه مبنية على الحب والاحترام، ويمكنهم من تنمية أنفسهم بإتاحة الفرص المناسبة لهم في مواقف تعليمية تنميهم ذاتياً واجتماعياً.

« الربط بين التعلم الفردي والاجتماعي.

« للقيم دور رئيسي في عملية التعلم، فهي الموجه الداخلي للطلاب في حياتهم.

« الربط بين التعلم المعرفي والوجداني والمهاري.

« يقوم الطلاب أداءهم بأنفسهم، حيث إن التقويم الذاتي عنصر رئيسي في المدخل الإنساني.

« نمو مهارات حل المشكلات مرتبط بنمو المعرفة بالذات، وبالنمو الذاتي.

« نمو مهارات الاتصال بالأخرين عنصر رئيسي في المدخل الإنساني.

« يشجع المدخل الإنساني الطلاب على اتخاذ القرارات، والمشاركة بفعالية في البيئة، وتفعيل دورهم الاجتماعي.

« يُعنى المدخل الإنساني بحاجات الطلاب الانفعالية، ولا يقتصر على النمو المعرفي فقط.

ولقد وُجه للمُدخل الإنساني في التعليم انتقاد مضاده أن هذا المدخل مُغرق

بالاهتمام بالذات، ومنشغل بها، مما قد يترتب عليه - كما يرى المنتقدون -

ظهور الأنانية المفرطة لدى الطلاب (ميللر، 1995، ص221)، إلا أن تأكيد هذا

المدخل كما اتضح سابقاً على المهارات الاجتماعية، ومهارات الاتصال بالأخرين

بنفس قدر تأكيد على النمو الوجداني والمعرفي يمثل رداً على ذلك الانتقاد،

فلقد أشار ميللر (1995، ص189) إلى أن تنمية مهارات الاتصال بالأخرين لدى

الطلاب تمثل الفكرة الرئيسة الثانية للمُدخل الإنساني إلى جانب الفكرة

الرئيسة الأولى ألا وهي تنمية مفهوم الذات لديهم.

وقد تناولت العديد من الدراسات والأبحاث المدخل الإنساني كلياً وجزئياً،

تجريبياً ووصفياً، فقد هدفت دراسة (جاب الله؛ وعطية، 2006) إلى الكشف عن

فعالية برنامج قائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى

طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هدف الدراسة بنى الباحثان اختباراً في مهارات

التذوق الأدبي، كما بنى الباحثان برنامجاً قائماً على المدخل الإنساني، وطُبق البرنامج والاختبار القبلي والبعدي على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي قسمت إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي الدراسة في مهارات التذوق الأدبي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة (المحبوب، 2009) إلى تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان اللازمة، وصمم الباحث أداة لتحليل محتوى الكتب لتحقيق هدف الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة في المرحلة الثانوية يتسم بالقصور في تضمين مفاهيم حقوق الإنسان، ودعم قضاياها بمختلف محاورها، كما جاءت بعض الحقوق بصورة سطحية، وانعدم تكرار بعض العبارات في المحاور في جميع الكتب للصفوف الثلاثة في المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

وهدفت دراسة (عبدالجليل، 2013) إلى تعرّف فعالية استخدام المدخل الإنساني في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الذكاء الوجداني، وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق هدف الدراسة طبق اختبار تحصيلي، ومقياس على مجموعتين من طلاب الصف الأول الثانوي أحداها تجريبية، والأخرى ضابطة، وفي كل منها (35) طالباً، كما طبقت المعالجة على المجموعة التجريبية، وانتهت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التطبيق البعدي والمرجأ للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة (عيد، 2014) فقد هدفت إلى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل الإنساني وأثره في تنمية الجوانب الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقدمت الباحثة تصوراً مقترحاً لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المدخل الإنساني، كما صممت وحدتين من المنهج المقترح لتحقيق هدف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن للمدخل الإنساني الذي وُضع في إطاره التصور المقترح لتطوير الوحدتين أثراً إيجابياً في تنمية الجوانب الوجدانية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

وهدفت دراسة (عبدالله؛ وريان؛ ومحمد، 2016) إلى الكشف عن فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الإنساني في تدريس التاريخ في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطالبات معلمات التاريخ، واستخدم التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة لتحقيق هدف الدراسة، كما بُني اختبار في مواقف المهارات الحياتية، وخلصت الدراسة إلى وجود فرق دال بين التطبيقين القبلي والبعدي في المهارات الحياتية لدى الطالبات معلمات التاريخ لصالح التطبيق البعدي.

كما هدفت دراسة (Robinson, 2016) إلى الكشف عن كيفية ترجمة مبادئ واتفاقيات حقوق الإنسان إلى ممارسات تثقيفية في مجال حقوق الإنسان في المدارس، وكيفية تضمين ذلك في وثائق المناهج الدراسية في إنجلترا، ولتحقيق هدف الدراسة حللت الباحثة ووثائق المناهج الدراسية المتضمنة برامج الدراسة والمحتوى الموضوعي لتدريس المواد لجميع التلاميذ، وتوصلت الدراسة إلى وجود بعض المبادئ والحقوق بوضوح في الوثائق، مما يشير إلى أن المسؤولية تقع على عاتق الممارسين في المدارس أو المعلمين، وكشفت الدراسة عن المسؤوليات التي تقع على المعلمين في تعليم حقوق الإنسان، وانتهت الدراسة إلى أن التعليم في إنجلترا لم يفي بالقدر المطلوب لدمج تعليم حقوق الإنسان في المدارس الابتدائية والثانوية.

أما دراسة (Magendzo., & Pavez. 2017) فقد هدفت إلى الكشف عن كيفية إدراج حقوق الإنسان في المناهج الدراسية، والبرامج التعليمية باستخدام إستراتيجية قائمة على طرح القضايا المثيرة للجدل، بالتركيز على طريقة الحوار بين الطلاب، والابتعاد عن المناهج المثالية التي لا ترتبط بالواقع المعاش، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات الطلاب في ضوء هذه المناهج التي تطرح القضايا المثيرة للجدل ستتطور، وسيتمكنون من جمع المعلومات، وفصلها، وتصنيفها، ومقارنتها، واستخدام الحجج، وتوليد الأفكار، وتنقيح أفكارهم فيما يتعلق بحقوق الإنسان، ونمو مهارات التفكير الناقد، وتطوير مهارات الحوار، وتقوية الحجج لديهم.

وهدف دراسة (Firdaus., & Mariyat. 2017) إلى الكشف عن المدخل الإنساني في التعليم بحسب باولو فريير "Paulo Freire"، واستعرضت الدراسة طرح باولو فريير "Paulo Freire" فيما يتعلق بالمدخل الإنساني في التعليم، ووضحت أن الهدف النهائي للمدخل الإنساني في التعليم هو عملية التعلم التي تهدف إلى أنسنة البشر، وتحقيق الذات، وفهمها، وتوصلت الدراسة إلى أن المدخل الإنساني في التعليم وفقا لباولو فريير "Paulo Freire" يركز على زيادة الوعي بالمهم في عملية التعليم والتعلم، بتشجيع الطلاب على التفكير الناقد، وتنمية قيمهم الإنسانية، وتهيئة الفرص لديهم لتطبيق ما تعلموه فالتطبيق أهميته كما للنظرية أهميتها، وطرح مشكلاتهم باستخدام أسلوب الحوار؛ لإنتاج متعلم ناجح ناقد للواقع لا متعلم يمثل وعاء يختزن ما يلقيه المعلم.

كما هدفت دراسة (Parish, 2019) إلى الكشف عن مقياس لكفاءة حقوق الإنسان لدى الطلاب المسجلين في برنامج دبلوم البكالوريا الدولية، وصممت الباحثة ثلاثة مقاييس لتحقيق هدف الدراسة، كان الأول منها لقياس معرفة الشخص لذاته بوصفه يشترك مع البشر بهويته الإنسانية، والثاني لقياس

التعاطف العرقي والثقافي، وتعزيز حقوق الآخرين، أما الثالث فلقياس المواقف الإيجابية تجاه قيم حقوق الإنسان، وطبقت المقاييس على عينة من الطلاب قدرها (149) طالب وطالبة من سن 16 إلى 19 عاماً، وتوصلت الدراسة إلى أن لمعرفة الشخص لذاته بوصفه يشترك مع البشر بهويته الإنسانية، وللتعاطف العرقي والثقافي، وكذلك للمواقف الإيجابية تجاه حقوق الإنسان ارتباط إيجابي بالنية للعمل على تعزيز حقوق الإنسان، مما يتيح فرصة لتعزيز هذه المجالات في ميدان التعليم.

وحللت بعض الدراسات كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات التي تلتقي مع أبعاد المدخل الإنساني ومؤشراتها، حيث هدفت دراسة (العتيبي، 1433هـ) إلى الكشف عن القيم التربوية المضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، واستخدم الباحث بطاقة تحليل المحتوى لتحقيق هدف الدراسة، وكشفت الدراسة عن توافر جميع القيم بنسب متفاوتة، كما كشفت عن ضعف التركيز على القيم الوجدانية، والقيم الأخلاقية، وغياب التوازن بين القيم الصريحة والضمنية في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي.

وهدف دراسة (الأحمري، 1434هـ) إلى تعرف مدى تضمن محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية لقيم المواطنة اللازمة، وصمم الباحث استمارة تحليل لتحقيق هدف الدراسة، وكشفت الدراسة عن توفر بعض القيم بدرجة كبيرة كالاعتزاز باللغة العربية، والإيمان بالله، وتوفر بعض القيم بدرجة قليلة مثل قيمة الوعي بالحقوق، وإتقان العمل، والانتماء للوطن.

وهدف دراسة (المحيميد، 1436هـ) إلى الكشف عن مدى توافر مهارات التفكير الأساسية في أنشطة وأسئلة كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم أسلوب تحليل المحتوى، وصممت استمارة لهذا الغرض، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن مهارة الحكم على بعض التعبيرات، وتحديد الأخطاء اللغوية جاءت بتكرار أقل من غيرها من المهارات التقويمية، كما كشفت الدراسة عن قلة تكرارات مهارات التقويم، والتحليل، والتصنيف، والتلخيص، والتخطيط.

كما هدفت دراسة (الفوزان، 1436هـ) إلى تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات الحياة اللازمة، وصمم الباحث استمارة تحليل لتحقيق هدف الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن النشاطات راعت بعض المهارات بنسبة مرتفعة مثل مهارة اتخاذ القرار، وممارسة مهارات التفكير الناقد، وراعت النشاطات بعض المهارات

بنسبة متوسطة مثل مهارة حل المشكلات، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارة المحافظة على الصحة، فيما كانت مراعاة النشاطات لبعض المهارات بنسبة منخفضة مثل مهارة تطبيق قيم العمل الجماعي، ومهارة المحافظة على مكونات البيئة، وحماية الممتلكات، والمشاركة المجتمعية، كما كشفت الدراسة عن غياب التوازن والتكامل والشمول في بناء النشاطات فيما يتعلق بمهارات الحياة.

وهدف دراسة (الحربي، 1436هـ) إلى تقويم مقررات لغتي الجميلة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في مدى تضمينها المهارات الحياتية، ولتحقيق هدف الدراسة صمم قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها في مقررات لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى تضمين مقررات لغتي الجميلة بعض المهارات أكثر من غيرها مثل مهارة تنمية مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، كما توصلت الدراسة إلى قصور واضح في تضمين المهارات الحياتية في مقررات لغتي الجميلة، وتحديد المهارات الذاتية، وقلّة التكرارات لبعض المهارات مثل مهارة المشاركة في الأنشطة المجتمعية، ومهارة التصرف باستقلالية، واحترام مشاعر الآخرين، ومهارة حل المشكلات، ومهارة الحوار، وإدارة العلاقات مع الآخرين.

وهدف دراسة (الشريف، 2017) إلى تعرفّ القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وتحديد درجة توافرها، ولتحقيق هدف الدراسة صمم الباحث بطاقة تحليل للمحتوى، وكشفت الدراسة عن انعدام تكرار قيمة طاعة ولي الأمر في جميع كتب لغتي الجميلة، وقلّة تكرارات بعض القيم في كتب لغتي الجميلة مثل قيمة المحافظة على المدرسة، والاعتماد على الذات، ومحبة الخير للآخرين، والعطف على الصغير، والمحافظة على المرافق العامة، كما توصلت الدراسة إلى غياب التوازن في كتب لغتي الجميلة فيما يتعلق بالقيم الأخلاقية.

يتضح مما سبق أن العديد من الدراسات تناولت المدخل الإنساني في دراسات تجريبية مثل دراسة (عبدالجليل، 2013)، ودراسة (عيد، 2014)، ودراسة (عبدالله؛ وريان؛ ومحمد، 2016)، في حين تناولت بعض الدراسات المدخل الإنساني وصفيًا مثل دراسة (Firdaus., & Mariyat. 2017) التي تناولت المدخل الإنساني في التعليم بتوضيح أسسه ومبادئه وأهدافه، وتناولت بعض الدراسات حقوق الإنسان ذات الارتباط بالمدخل الإنساني مثل دراسة دراسة (المحبوب، 2009) التي حللت محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان اللازمة، وانتهت إلى أن محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة في المرحلة الثانوية يتسم بالقصور في تضمين مفاهيم حقوق الإنسان، ودعم قضاياها، ودراسة (Robinson. 2016) التي حللت وثائق مناهج إنجلترا

وكشفت عن عدم إيفائها بتضمنين القدر المطلوب من حقوق الإنسان في مدارسها، ودراسة (Magendzo., & Pavez. 2017) التي اقترحت إستراتيجية مساعدة في دمج تلك الحقوق في المناهج بغرض نمو مهارات الطلاب الوجدانية والمعرفية والاجتماعية، وتناولت بعض الدراسات المدخل الإنساني جزئياً في دراسة ارتباطية مثل دراسة (Parish, 2019) التي كشفت عن الارتباط الإيجابي بين مجال معرفة الشخص لذاته بوصفه يشترك مع البشر بهويته الإنسانية، ومجال التعاطف العرقي والثقافي، ومجال المواقف الإيجابية تجاه حقوق الإنسان وبين العمل على تعزيز حقوق الإنسان ومراعاتها، كما تناولت بعض الدراسات كتب لغتي الجميلة تحليلاً في ضوء عدد من المتغيرات ذات العلاقة ببعض مؤشرات الأبعاد الثلاثة للمدخل الإنساني مثل دراسة (العتيبي، 1433هـ)، ودراسة (الأحمري، 1434هـ)، ودراسة (المحميد، 1436هـ)، ودراسة (الفوزان، 1436هـ)، ودراسة (الحربي، 1436هـ)، ودراسة (الشريف، 2017)، واقتصر بعضها على تحليل محتوى أحد كتب لغتي الجميلة، فيما تناول بعضها تحليل النشاطات فقط في محتوى كتب لغتي الجميلة في ضوء متغيرات مختلفة.

وكشفت تلك الدراسات أن للمدخل الإنساني أثراً إيجابياً في تنمية الكثير من المهارات لدى الطلاب في المقررات المختلفة، وكان من تلك الدراسات التي تناولت المدخل الإنساني تجريبياً في مقررات اللغة العربية وتوصلت إلى فعالية المدخل الإنساني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب.

ومن ثم فتوافر أبعاد المدخل الإنساني في كتب مناهج اللغة العربية ذات الوزن الكبير في الجدول الدراسي لطلاب التعليم العام في المملكة العربية السعودية، سيساعد في نمو الطلاب وجدانياً، ومعرفياً، واجتماعياً، ويعزز من الحفاظ على حقوق الإنسان ومراعاتها؛ وفي ظل تناول بعض الدراسات المدخل الإنساني تجريبياً في مختلف المقررات، وعدم وجود دراسة تحليلية تناولت أبعاد المدخل الإنساني في كتب اللغة العربية في المملكة العربية السعودية على حد علم الباحث كانت الحاجة لتعرف درجة توافر أبعاد المدخل الإنساني في كتب لغتي الجميلة المقررة على طلاب الصف الرابع، والصف الخامس، والصف السادس من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

#### • تاسعاً: منهجية البحث وإجراءاته:

##### • منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي؛ بغرض.

##### • مجتمع البحث وعينته:

عينة البحث هي كامل مجتمعه الذي تمثل بجميع كتب لغتي الجميلة للطلاب المقررة على طلاب الصف الرابع، والخامس، والسادس من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية للفصلين الدراسيين الأول والثاني، وعددها ستة كتب.

### • أدوات البحث:

استخدم لتحقيق هدف البحث ما يأتي:

### • قائمة بأبعاد المدخل الإنساني ومؤشراتها:

تضمنت في صورتها الأولية أبعاد المدخل الإنساني الثلاثة: البعد المعرفي وتضمن اثني عشر مؤشراً، والبعد المعرفي بعشرة مؤشرات، والبعد الاجتماعي بست عشرة مؤشراً.

وللتحقق من صدق القائمة عُرِضت على ثمانية محكمين في تخصص المناهج وطرق التدريس، وفي ضوء ملاحظات المحكمين عُدلت الأداة بحذف بعض المؤشرات، ونقل بعضها لما يناسبه من الأبعاد، وتعديل صياغة بعضها، واعتمدت المؤشرات التي اتفق عليها بنسبة (80%) فأكثر.

### • بطاقة تحليل المحتوى:

أعدت بطاقة تحليل المحتوى في ضوء القائمة النهائية المحكمة لأبعاد المدخل الإنساني الثلاثة: البعد الوجداني وتضمن عشرة مؤشرات، والبعد المعرفي وتضمن أحد عشر مؤشراً، والبعد الاجتماعي وتضمن ستة عشر مؤشراً.

وللتحقق من ثبات بطاقة التحليل حلل الباحث كتب لغتي الجميلة الستة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية: (كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي للصف الدراسي الأول، والفصل الدراسي الثاني، وكتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي للصف الدراسي الأول، والفصل الدراسي الثاني، وكتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي للصف الدراسي الأول، والفصل الدراسي الثاني)، ثم أعاد تحليل الكتب جميعها بعد مضي شهر، وحسب معامل الاتفاق بين مرتي التحليل وفق معادلة هولستي "Holsti" (طعيمة، 2004، ص226):

$$R = \frac{2(c_{12})}{c_1 + c_2}$$

حيث (R) تعني معامل الثبات، و(c<sub>12</sub>) تعني عدد الفئات المتفق عليها في التحليلين، و(c<sub>1</sub> + c<sub>2</sub>) تعني مجموع عدد الفئات التي حُللت في مرتي التحليل.

وبالتعويض تصبح المعادلة كالآتي:

$$0.90 = \frac{(200) 2}{222+222}$$

ويتضح من ناتج المعادلة السابقة أن نسبة الاتفاق بين مرتي التحليل بلغت (90%) وهي نسبة تدل على مستوى عالٍ من الثبات لأداة البحث كما أشار إلى ذلك عبدالرحمن (2017، ص99)، وتمتعها بالاستقرار، وقابليتها للتطبيق، وتحقيق أهداف البحث.

وللاطمئنان أكثر على ثبات بطاقة التحليل طلب الباحث من أحد المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية\* تحليل الوحدة الأولى من كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية بعد أن وضّح له آلية التحليل وخطواته وفئاته، ثم حسب معامل الاتساق بين تحليل مساعد الباحث، وتحليل الباحث لوحدة نفسها وفق معادلة هولستي "Holsti":

$$R = \frac{2(c_{12})}{c_1+c_2} )$$

حيث (R) تعني معامل الثبات، و( $c_{12}$ ) تعني عدد الفئات المتفق عليها بين المحللين، و( $c_1 + c_2$ ) تعني مجموع عدد الفئات التي حُللت من قبل كل محلل.

وبالتعويض تصبح المعادلة كالآتي:

$$0.81.1 = \frac{(30) 2}{37+37}$$

ويتضح مما سبق أن قيمة الثبات بلغت (81.1%)، وهي قيمة تدل على ثبات تام تقريباً (طعيمة، 2004، ص231) يمكن الاطمئنان في ضوءها على ثبات بطاقة التحليل.

#### • ضبط التحليل:

بعد التحقق من صدق بطاقة التحليل وثباتها أُستُخدمت وفق الآتي:

◀◀ فئة التحليل: حدّدت كما يلي:

◀◀ فئات التحليل الرئيسية: تحدّدت بأبعاد المدخل الإنساني الثلاثة وهي: البعد الوجداني، والبعد المعرفي، والبعد الاجتماعي.

◀◀ فئات التحليل الجزئية: هي المؤشرات التي وردت في كل بعد من أبعاد المدخل الإنساني الثلاثة.

◀◀ وحدة التحليل: اختيرت الفكرة أو الموضوع وحدةً للتحليل لملاءمتها لطبيعة البحث.

#### • المعالجة الإحصائية:

استخدمت التكرارات، والنسب المئوية؛ لتعرّف درجة توافر أبعاد المدخل الإنساني في كتب لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

#### • عاشرًا: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

انتهى البحث إلى النتائج الآتية المرتبة حسب أسئلة البحث:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول للبحث الذي ينص على:

ما أبعاد المدخل الإنساني؟ وما المؤشرات المضمنة في كل بعد من أبعاد المدخل الإنساني؟

\* د. علي بن عيسى الشمري من قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة حائل.

للإجابة عن هذا السؤال اطلع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، ورصد عدداً من المؤشرات التي ضُمَّت في ثلاثة أبعاد هي: البعد الوجداني، والبعد المعرفي، والبعد الاجتماعي، ووُضعت الأبعاد، ومؤشراتها في قائمة عرضت على مجموعة من المحكمين في تخصص المناهج وطرق التدريس؛ لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم في مناسبة القائمة بأبعادها ومؤشراتها للمجال، ولحتوى كتب لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وفي ضوء آراء المحكمين، وملاحظاتهم انتهى البحث إلى القائمة النهائية متضمنة الأبعاد الثلاثة والمؤشرات المنتمية لكل بعد منها، وهي: البعد الوجداني وتضمن عشرة مؤشرات، والبعد المعرفي وتضمن أحد عشر مؤشراً، والبعد الاجتماعي وتضمن ستة عشر مؤشراً.

**النتائج الخاصة بالسؤال الثاني للبحث الذي ينص على:**

ما درجة توافر البعد الوجداني في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال أستخرجت التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات البعد الوجداني التي وردت في كل كتاب من كتب لغتي الجميلة الستة للصف الرابع الابتدائي، والخامس الابتدائي، والسادس الابتدائي وفي الكتب مجتمعة كما يلي:

**أولاً: درجة توافر البعد الوجداني في كتابي لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بفصليه الدراسي الأول والثاني كما في الجدول (1):**

جدول (1) درجة توافر البعد الوجداني في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي للفصلين						
م	المؤشرات	التكرار للفصل الدراسي الأول	التكرار للفصل الدراسي الثاني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	تنمية الإحساس بأهمية الفرد.	2	3	5	6%	6
2	تعزيز الميول الإيجابية.	2	10	12	14.3%	3
3	تعزيز القيم الحميدة.	10	14	24	28.6%	1
4	التحذير من مساوئ الأخلاق.	1	3	4	4.8%	7
5	إكساب الطلاب المفهوم السليم للحرية وفق الضوابط الإسلامية.	0	0	0	0	-
6	تنمية الشعور بالمسؤولية.	2	1	3	3.6%	9
7	مساعدة الطالب في تشكيل ذاته.	1	5	6	7.1%	5
8	تعزيز الثقة بالنفس.	1	3	4	4.8%	7
9	تشجيع الطلاب للتعبير عن آرائهم.	6	12	18	21.4%	2
10	تنمية الشعور بالاستقلالية.	2	6	8	9.5%	4
-	المجموع	27	57	84	100%	-

يلاحظ من الجدول (1) أن مجموع تكرارات البعد الوجداني في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع للفصلين الدراسيين الأول والثاني بلغ (84) مرة، ويتضح من الجدول (1) أن المؤشر رقم (3) في البعد الوجداني: (تعزيز القيم الحميدة) حصل على الترتيب الأول بين المؤشرات الأخرى بتكرار وصل إلى (24) مرة بنسبة (28.6%)، وتلاه في الترتيب المؤشر رقم (9) - تنمية الشعور بالاستقلالية - بتكرار بلغ (18) مرة بنسبة (21.4%)، ثم المؤشر رقم (2) - تعزيز الميول الإيجابية - بتكرار قدره (12) مرة بنسبة بلغت (14.3%)، فيما حلت المؤشرات ذات الأرقام: (4)، و(5)، و(6)، و(8) في المراتب الأخيرة من حيث التكرار بين المؤشرات، فقد حصل المؤشر رقم (4) - التحذير من مساوئ الأخلاق - والمؤشر رقم (8) - تعزيز الثقة بالنفس - من مؤشرات البعد الوجداني على مجموع تكرارات في الكتابين بلغ أربع مرات لكل منهما بنسبة (4.8%)، وجاء في الترتيب قبل الأخير المؤشر رقم (6) - تنمية الشعور بالمسؤولية - بمجموع تكرارات بلغ (3) بنسبة قدرها (3.6%)، فيما لم يحصل المؤشر رقم (5) في البعد الوجداني (إكساب الطلاب المفهوم السليم للحرية وفق الضوابط الإسلامية) على أي تكرار ليحتل بذلك المرتبة الأخيرة بين مؤشرات البعد الوجداني الأخرى.

ثانياً: درجة توافر البعد الوجداني في كتابي لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بفصليه الدراسيين الأول والثاني كما في الجدول (2):

جدول (٢) درجة توافر البعد الوجداني في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي للفصلين						
م	المؤشرات	التكرار للفصل الدراسي الأول	التكرار للفصل الدراسي الثاني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	تنمية الإحساس بأهمية الفرد.	1	7	8	7.2%	6
2	تعزيز الميول الإيجابية.	2	9	11	9.9%	4
3	تعزيز القيم الحميدة.	16	18	34	30.6%	1
4	التحذير من مساوئ الأخلاق.	10	1	11	9.9%	4
5	إكساب الطلاب المفهوم السليم للحرية وفق الضوابط الإسلامية.	0	0	0	0	-
6	تنمية الشعور بالمسؤولية.	3	10	13	11.7%	3
7	مساعدة الطالب في تشكيل ذاته.	2	1	3	2.7%	8
8	تعزيز الثقة بالنفس.	5	2	7	6.3%	7
9	تشجيع الطلاب للتعبير عن آرائهم.	9	12	21	18.9%	2
10	تنمية الشعور بالاستقلالية.	3	0	3	2.7%	8
-	المجموع	51	60	111	100%	-

يُلاحظ من الجدول (2) أن مجموع تكرارات البعد الوجداني في كتاب لغتي الجميلة للفصل الدراسي الأول، وكتاب لغتي الجميلة للفصل الدراسي الثاني للصف الخامس الابتدائي بلغ (111) مرة، ويتضح من الجدول (2) أن المؤشر رقم (3) في البعد الوجداني: (تعزيز القيم الحميدة) حصل على الترتيب الأول بين المؤشرات الأخرى بتكرار وصل إلى (34) مرة بنسبة (30.6%)، وتلاه في الترتيب المؤشر رقم (9) - تشجيع الطلاب للتعبير عن آرائهم - بتكرار بلغ (21) مرة بنسبة (18.9%)، ثم المؤشر رقم (6) - تنمية الشعور بالمسؤولية - بتكرار قدره (13) مرة بنسبة بلغت (11.7%)، فيما حلت المؤشرات ذات الأرقام: (5)، (7)، و(10) في المراتب الأخيرة من حيث التكرار بين المؤشرات، فقد حصل المؤشر رقم (7) - مساعدة الطالب في تشكيل ذاته - والمؤشر رقم (10) - تنمية الشعور بالاستقلالية - على مجموع تكرارات في الكتابين بلغ ثلاث مرات لكل منهما بنسبة (2.7%)، فيما لم يحصل المؤشر رقم (5) في البعد الوجداني: (إكساب الطلاب المفهوم السليم للحرية وفق الضوابط الإسلامية) على أي تكرار ليحتل بذلك المرتبة الأخيرة بين مؤشرات البعد الوجداني الأخرى.

ثالثاً: درجة توافر البعد الوجداني في كتابي لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بفضليه الدراسي الأول والثاني كما في الجدول (3):

جدول (٣) درجة توافر البعد الوجداني في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصلين						
م	المؤشرات	التكرار للفصل الدراسي الأول	التكرار للفصل الدراسي الثاني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	تنمية الإحساس بأهمية الفرد.	2	6	8	5%	7
2	تعزيز الميول الإيجابية.	20	5	25	15.7%	3
3	تعزيز القيم الحميدة.	16	26	42	26.4%	1
4	التحذير من مساوئ الأخلاق.	8	6	14	8.8%	5
5	إكساب الطلاب المفهوم السليم للحرية وفق الضوابط الإسلامية.	0	0	0	0	-
6	تنمية الشعور بالمسؤولية.	2	7	9	5.7%	6
7	مساعدة الطالب في تشكيل ذاته.	6	1	7	4.4%	8
8	تعزيز الثقة بالنفس.	12	6	18	11.3%	4
9	تشجيع الطلاب للتعبير عن آرائهم.	21	13	34	21.4%	2
10	تنمية الشعور بالاستقلالية.	2	0	2	1.3%	9
-	المجموع	89	70	159	100%	-

يتضح من الجدول (3) أن مجموع تكرارات البعد الوجداني في كتاب لغتي الجميلة للفصل الدراسي الأول، وكتاب لغتي الجميلة للفصل الدراسي الثاني للصف السادس الابتدائي بلغ (159) مرة، كما يتضح من الجدول أن المؤشر رقم (3) في البعد الوجداني: (تعزيز القيم الحميدة) حصل على الترتيب الأول بين المؤشرات الأخرى كما في كتابي الصف الرابع، وكذلك الخامس بتكرار وصل إلى (42) مرة بنسبة (26.4%)، وتلاه في الترتيب المؤشر رقم (9) - تشجيع الطلاب للتعبير عن آرائهم - بتكرار بلغ (34) مرة بنسبة (21.4%)، ثم المؤشر رقم (2) - تعزيز الميول الإيجابية - بتكرار قدره (25) مرة بنسبة بلغت (15.7%)، فيما حلت المؤشرات ذات الأرقام: (5)، و(7)، و(10) في المراتب الأخيرة من حيث التكرار بين المؤشرات، فقد حصل المؤشر رقم (7) - مساعدة الطالب في تشكيل ذاته - على الترتيب الثامن بين مؤشرات البعد الوجداني في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس للفصلين الدراسيين الأول والثاني بتكرار قدره (7) مرات بنسبة (4.4%)، وأعقبه المؤشر رقم (10) - تنمية الشعور بالاستقلالية - بمجموع تكرارات بلغ مرتين فقط بنسبة (1.3%)، فيما لم يحصل المؤشر رقم (5) في البعد الوجداني: (إكساب الطلاب المفهوم السليم للحرية وفق الضوابط الإسلامية) على أي تكرار في كتابي لغتي الجميلة للصف السادس كما هو الحال في الكتب الأربعة السابقة ليحتل بذلك المرتبة الأخيرة بين مؤشرات البعد الوجداني الأخرى.

#### النتائج الخاصة بالسؤال الثالث للبحث الذي ينص على:

ما درجة توافر البعد المعرفي في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال أستخرجت التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات البعد المعرفي التي وردت في كل كتاب من كتب لغتي الجميلة الستة للصف الرابع الابتدائي، والخامس الابتدائي، والسادس الابتدائي وفي الكتب مجتمعة كما يلي:

أولاً: درجة توافر البعد المعرفي في كتابي لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بفصليه الدراسيين الأول والثاني كما في الجدول (4):

يلاحظ من الجدول (4) أن مجموع تكرارات البعد المعرفي في كتابي لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي - كتاب الفصل الدراسي الأول، وكتاب الفصل الدراسي الثاني - بلغ (162) مرة، ويتضح من الجدول أن المؤشر رقم (7) في البعد المعرفي: (توفير المواقف اللازمة لتطبيق ما تعلمه الطالب) حصل على الترتيب الأول بين المؤشرات الأخرى بتكرار وصل إلى (58) مرة بنسبة (35.8%)، وتلاه في الترتيب المؤشر رقم (1) - تنمية مهارات التفكير الناقد -

جدول (٤) درجة توافر البعد المعرفي في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي للفصلين						
م	المؤشرات	التكرار للفصل الدراسي الأول	التكرار للفصل الدراسي الثاني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	تنمية مهارات التفكير الناقد.	16	20	36	22.2%	2
2	تنمية الإبداع.	6	14	20	12.3%	3
3	تنمية مهارة حل المشكلات.	1	2	3	1.9%	9
4	تنمية مهارات التعلم الذاتي.	1	7	8	4.9%	5
5	تنمية مهارات الحوار.	3	0	3	1.9%	9
6	تنمية مهارات البحث العلمي.	2	6	8	4.9%	5
7	توفير المواقف اللازمة لتطبيق ما تعلمه الطالب.	29	29	58	35.8%	1
8	تمكين الطالب من تقويم نفسه بنفسه.	0	5	5	3.1%	8
9	تعريف الطالب بحقوقه.	0	1	1	0.6%	11
10	تعريف الطالب بواجباته.	5	8	13	8%	4
11	تنمية المعرفة بالنفس.	6	1	7	4.3%	7
-	المجموع	69	93	162	100%	-

بمجموع تكرارات بلغ (36) مرة بنسبة (22.2%)، ثم المؤشر رقم (2) - تنمية الإبداع - بتكرار قدره (20) مرة بنسبة (12.3%)، فيما حلت المؤشرات ذات الأرقام: (3)، و(5)، و(9) في المراتب الأخيرة من حيث التكرار بين المؤشرات، فقد حصل المؤشر رقم (3) - تنمية مهارة حل المشكلات - والمؤشر رقم (5) - تنمية مهارات الحوار - على مجموع تكرارات في الكتابين بلغ ثلاث مرات لكل منهما بنسبة (1.9%)، فيما لم يحصل المؤشر رقم (9) في البعد المعرفي - تعريف الطالب بحقوقه - إلا على تكرار واحد فقط كان في كتاب لغتي الجميلة للفصل الدراسي الثاني للصف الرابع، ولم يحصل على أي تكرار في كتاب الفصل الدراسي الأول ليحتل بذلك المرتبة الأخيرة بين مؤشرات البعد المعرفي الأخرى.

ثانياً: درجة توافر البعد المعرفي في كتابي لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بفصليه الدراسي الأول والثاني كما في الجدول (5):

جدول (٥) درجة توافر البعد المعرفي في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي للفصلين						
م	المؤشرات	التكرار للفصل الدراسي الأول	التكرار للفصل الدراسي الثاني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	تنمية مهارات التفكير الناقد.	12	18	30	14.1%	2
2	تنمية الإبداع.	6	7	13	6.1%	5
3	تنمية مهارة حل المشكلات.	2	1	3	1.4%	11
4	تنمية مهارات التعلم الذاتي.	6	6	12	5.6%	7
5	تنمية مهارات الحوار.	0	4	4	1.9%	10
6	تنمية مهارات البحث العلمي.	11	6	17	8%	3
7	توفير المواقف اللازمة لتطبيق ما تعلمه الطالب.	37	49	86	40.4%	1
8	تمكين الطالب من تقويم نفسه بنفسه.	5	4	9	4.2%	9
9	تعريف الطالب بحقوقه.	0	13	13	6.1%	5
10	تعريف الطالب بواجباته.	5	6	11	5.2%	8
11	تنمية المعرفة بالنفس.	15	0	15	7%	4
-	المجموع	99	114	213	100%	-

يتضح من الجدول (5) أن مجموع تكرارات البعد المعرفي في كتاب لغتي الجميلة للفصل الدراسي الأول، وكتاب لغتي الجميلة للفصل الدراسي الثاني للصف الخامس الابتدائي بلغ (213) مرة، كما يتضح من الجدول أن المؤشر رقم (7) في البعد المعرفي (توفير المواقف اللازمة لتطبيق ما تعلمه الطالب) حصل على الترتيب الأول بين المؤشرات الأخرى بتكرار وصل إلى (86) مرة بنسبة تقارب نصف تكرارات المؤشرات مجتمعة، حيث بلغت نسبة تكراره إلى غيره من المؤشرات (40.4%)، وتلاه في الترتيب المؤشر رقم (1) - تنمية مهارات التفكير الناقد - بمجموع تكرارات بلغ (30) مرة بنسبة (14.1%)، ثم المؤشر رقم (6) - تنمية مهارات البحث العلمي - بتكرار قدره (17) مرة بنسبة بلغت (8%)، فيما حلت المؤشرات ذات الأرقام: (3)، و(5)، و(8) في المراتب الأخيرة من حيث التكرار بين المؤشرات، فقد حصل المؤشر رقم (8) على الترتيب التاسع بين مؤشرات البعد المعرفي في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس للفصلين بتكرار قدره (9) مرات بنسبة (4.2%)، وأعقبه المؤشر رقم (5) بمجموع تكرارات بلغ أربع مرات فقط بنسبة (1.9%)، فيما لم يحصل المؤشر رقم (3) في البعد المعرفي (تنمية مهارة حل المشكلات) إلا على ثلاث تكرارات بنسبة (1.4%) في كتابي لغتي الجميلة للصف الخامس ليحتل بذلك المرتبة الأخيرة بين المؤشرات الأخرى.

ثالثاً: درجة توافر البعد المعرفي في كتابي لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بفصليه الدراسيين الأول والثاني كما في الجدول (6):

جدول (٦) درجة توافر البعد المعرفي في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصلين						
م	المؤشرات	التكرار للفصل الدراسي الأول	التكرار للفصل الدراسي الثاني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	تنمية مهارات التفكير الناقد.	25	24	49	19%	2
2	تنمية الإبداع.	10	5	15	5.8%	5
3	تنمية مهارة حل المشكلات.	0	0	0	0	-
4	تنمية مهارات التعلم الذاتي.	10	14	24	9.3%	3
5	تنمية مهارات الحوار.	10	0	10	3.9%	6
6	تنمية مهارات البحث العلمي.	12	12	24	9.3%	3
7	توفير المواقف اللازمة لتطبيق ما تعلمه الطالب.	64	48	112	43.4%	1
8	تمكين الطالب من تقويم نفسه بنفسه.	0	1	1	0.4%	10
9	تعريف الطالب بحقوقه.	0	4	4	1.6%	9
10	تعريف الطالب بواجباته.	1	8	9	3.5%	8
11	تنمية المعرفة بالنفس.	0	10	10	3.9%	6
-	المجموع	132	126	258	100%	-

يلاحظ من الجدول (6) أن مجموع تكرارات البعد المعرفي في كتاب لغتي الجميلة للفصل الدراسي الأول، وكتاب لغتي الجميلة للفصل الدراسي الثاني للصف السادس الابتدائي بلغ (258) مرة، ويتضح من الجدول أن المؤشر رقم (7) في البعد المعرفي (توفير المواقف اللازمة لتطبيق ما تعلمه الطالب) حصل على الترتيب الأول بين المؤشرات الأخرى بتكرار وصل إلى (112) مرة بنسبة تقارب نصف تكرارات المؤشرات مجتمعة، حيث بلغت نسبة تكراره إلى غيره من المؤشرات (43.4%)، وتلاه في الترتيب المؤشر رقم (1) - تنمية مهارات التفكير الناقد - بمجموع تكرارات بلغ (49) مرة بنسبة (19%)، ثم المؤشر رقم (4) - تنمية مهارات التعلم الذاتي - والمؤشر رقم (6) - تنمية مهارات البحث العلمي - بنفس مجموع التكرارات، حيث بلغ التكرار للمؤشرين (24) مرة بنسبة (9.3%)، فيما حلت المؤشرات ذات الأرقام: (3)، و(8)، و(9) في المراتب الأخيرة من حيث التكرار بين المؤشرات، فقد حصل المؤشر رقم (9) على الترتيب التاسع بين مؤشرات البعد المعرفي في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس للفصلين الأول والثاني بتكرار

قدره (4) مرات بنسبة (1.6%)، وأعقبه المؤشر رقم (8) بمجموع تكرارات بلغ مرة واحدة كانت في كتاب لغتي الجميلة للفصل الدراسي الثاني للصف السادس، ولم يحصل المؤشر على أي تكرار في كتاب الفصل الدراسي الأول فقط، فيما لم يحصل المؤشر رقم (3) في البعد المعرفي (تنمية مهارة حل المشكلات) على أي تكرار في كتابي لغتي الجميلة للصف السادس ليحتل بذلك المرتبة الأخيرة بين المؤشرات الأخرى وهي نفس المرتبة التي حصل عليها المؤشر كذلك في كتابي لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي.

ليحتل بذلك المرتبة الأخيرة بين المؤشرات الأخرى.

**النتائج الخاصة بالسؤال الرابع للبحث الذي ينص على:**

ما درجة توافر البعد الاجتماعي في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال أستخرجت التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات البعد الاجتماعي التي وردت في كل كتاب من كتب لغتي الجميلة الستة للصف الرابع الابتدائي، والخامس الابتدائي، والسادس الابتدائي وفي الكتب مجتمعة كما يلي:

**أولاً: درجة توافر البعد الاجتماعي في كتابي لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بفصليه الدراسي الأول والثاني كما في الجدول (7):**

يلاحظ من الجدول (7) أن مجموع تكرارات البعد الاجتماعي في كتابي لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي - كتاب الفصل الدراسي الأول، وكتاب الفصل الدراسي الثاني - بلغ (89) مرة، ويتضح من الجدول أن المؤشر رقم (6) في البعد الاجتماعي - تنمية قيمة العمل في نفوس الطلاب - حصل على الترتيب الأول بين المؤشرات الأخرى بتكرار وصل إلى (15) مرة بنسبة (16.9%)، وتلاه في الترتيب المؤشر رقم (4) - تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه مجتمعه - بتكرار بلغ (12) مرة بنسبة (13.5%)، ثم المؤشر رقم (2) - تعريف الطالب ببيئته المحيطة به -، وكذلك المؤشر رقم (7) - تشجيع التكافل الاجتماعي - بنفس مجموع التكرارات، حيث بلغ مجموع التكرارات لكل منهما (11) مرة بنسبة بلغت (12.4%)، فيما حل المؤشر رقم (3) - تنمية الإحساس بحاجة المجتمع لجميع أفراده -، والمؤشر رقم (15) - تنمية الشعور بالولاء والانتماء للوطن - في المرتبة الثامنة بالتساوي في مجموع التكرارات الذي بلغ (5) مرات لكل منهما، وجاء في الترتيب العاشر المؤشر رقم (1) - مساعدة الطالب في التكيف البيئي - بعدد مرات تكرار وصل إلى (4) مرات، وحل المؤشر رقم (12) - تعريف الطالب بالخطط الإستراتيجية التطويرية للدولة - في المرتبة الحادية عشرة بتكرار واحد كان في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع للفصل الدراسي الأول دون الثاني، ولم تحصل المؤشرات ذات الأرقام: (9، 11، 13، 14، 16) في البعد الاجتماعي على أي تكرار في كتابي لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي.

جدول (٧) درجة توافر البعد الاجتماعي في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي للفصلين						
م	المؤشرات	التكرار للفصل الدراسي الأول	التكرار للفصل الدراسي الثاني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	مساعدة الطالب في التكيف البيئي.	3	1	4	4.5%	10
2	تعريف الطالب ببيئته المحيطة به.	6	5	11	12.4%	3
3	تنمية الإحساس بحاجة المجتمع لجميع أفراد.	2	3	5	5.6%	8
4	تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه مجتمعه.	8	4	12	13.5%	2
5	توجيه الطلاب نحو احترام الآخرين.	3	4	7	7.9%	7
6	تنمية قيمة العمل في نفوس الطلاب.	1	14	15	16.9%	1
7	تشجيع التكافل الاجتماعي.	10	1	11	12.4%	3
8	مساعدة الطالب ليكون فاعلا في أسرته.	6	2	8	9%	6
9	تنمية وعي الطالب بالجهود التي تبذلها الدولة في الحفاظ على أمن أفرادها.	0	0	0	0	-
10	مساعدة الطلاب في التعبير عن مشاعرهم الإيجابية تجاه الآخرين (مثل: التعاطف، والرحمة، والثناء).	8	2	10	11.2%	5
11	إطلاع الطالب على القضايا لمعاصرة التي تهتم المجتمع.	0	0	0	0	-
12	تعريف الطالب بالخطط الإستراتيجية التطويرية للدولة.	1	0	1	1.1%	11
13	تنمية الوعي بالتحديات السياسية والاجتماعية القائمة والمستقبلية.	0	0	0	0	-
14	تنمية الإحساس بمشكلات المجتمع.	0	0	0	0	-
15	تنمية الشعور بالولاء والانتماء للوطن.	2	3	5	5.6%	8
16	تنمية الشعور بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة.	0	0	0	0	-
-	المجموع	50	39	89	100%	-

ثانياً: درجة توافر البعد الاجتماعي في كتابي لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بفضليه الدراسيين الأول والثاني كما في الجدول (8):

جدول (٨) درجة توافر البعد الاجتماعي في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي للفصلين						
م	المؤشرات	التكرار للفصل الدراسي الأول	التكرار للفصل الدراسي الثاني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	مساعدة الطالب في التكيف البيئي.	5	3	8	6.3%	5
2	تعريف الطالب ببيئته المحيطة به.	6	8	14	11%	4
3	تنمية الإحساس بحاجة المجتمع لجميع أفراد.	1	6	7	5.5%	6
4	تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه مجتمعه.	7	13	20	15.7%	1
5	توجيه الطلاب نحو احترام الآخرين.	1	3	4	3.1%	11
6	تنمية قيمة العمل في نفوس الطلاب.	1	1	2	1.6%	15
7	تشجيع التكافل الاجتماعي.	1	3	4	3.1%	11
8	مساعدة الطالب ليكون فاعلاً في أسرته.	2	5	7	5.5%	6
9	تنمية وعي الطالب بالجهود التي تبذلها الدولة في الحفاظ على أمن أفرادها.	0	1	1	0.8%	16
10	مساعدة الطلاب في التعبير عن مشاعرهم الإيجابية تجاه الآخرين (مثل: التعاطف، والرحمة، والثناء).	1	3	4	3.1%	11
11	إطلاع الطالب على القضايا المعاصرة التي تهم المجتمع.	5	1	6	4.7%	8
12	تعريف الطالب بالخطط الإستراتيجية التطويرية للدولة.	0	3	3	2.4%	14
13	تنمية الوعي بالتحديات السياسية والاجتماعية القائمة والمستقبلية.	4	2	6	4.7%	8
14	تنمية الإحساس بمشكلات المجتمع.	5	1	6	4.7%	8
15	تنمية الشعور بالولاء والانتماء للوطن.	1	17	18	14.2%	2
16	تنمية الشعور بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة.	15	2	17	13.4%	3
-	المجموع	55	72	127	100%	-

يتضح من الجدول (8) أن مجموع تكرارات البعد الاجتماعي في كتاب لغتي الجميلة للفصل الدراسي الأول، وكتاب لغتي الجميلة للفصل الدراسي الثاني للصف الخامس الابتدائي بلغ (127) مرة، كما يتضح من الجدول أن المؤشر رقم (4) في البعد الاجتماعي - تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه مجتمعه - حصل على الترتيب الأول بين المؤشرات الأخرى بمجموع تكرارات قدره (20) مرة بنسبة (15.7%)، وتلاه في الترتيب المؤشر رقم (15) بتكرار بلغ (18) مرة بنسبة (14.2%)، ثم المؤشر رقم (16) بتكرار قدره (17) مرة بنسبة بلغت (13.4%)، وحصلت المؤشرات ذات الأرقام: (5)، و(7)، و(10) على المرتبة الحادية عشرة بالتساوي بمجموع التكرارات الذي بلغ (٤) مرات لكل مؤشر منها بنسبة قدرها (3.1%)، فيما حلت المؤشرات ذات الأرقام: (6)، و(9)، و(12) في المراتب الأخيرة من حيث التكرار بين المؤشرات، فقد حصل المؤشر رقم (12) - تعريف الطالب بالخطط الإستراتيجية التطويرية للدولة - على الترتيب الرابع عشر بين مؤشرات البعد الاجتماعي في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس للفصلين الدراسيين الأول والثاني بتكرار قدره (3) مرات بنسبة (2.4%)، وأعقبه المؤشر رقم (6) - تنمية قيمة العمل في نفوس الطلاب - بمجموع تكرارات بلغ مرتين فقط بنسبة (1.6%)، فيما لم يحصل المؤشر رقم (9) - تنمية وعي الطالب بالجهود التي تبذلها الدولة في الحفاظ على أمن أفرادها - إلا على تكرار واحد فقط كان في كتاب لغتي الجميلة للفصل الدراسي الثاني للصف الخامس، ولم يحصل على أي تكرار في كتاب الفصل الدراسي الأول ليصبح ترتيبه الأخير بين مؤشرات البعد الاجتماعي الأخرى.

**ثالثاً: درجة توافر البعد الاجتماعي في كتابي لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بفصليه الدراسيين الأول والثاني كما في الجدول (9):**

يُلاحظ من الجدول (9) أن مجموع تكرارات البعد الاجتماعي في كتابي لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي - كتاب الفصل الدراسي الأول، وكتاب الفصل الدراسي الثاني - بلغ (110) مرة، ويتضح من الجدول أن المؤشر رقم (4) في البعد الاجتماعي - تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه مجتمعه - حصل على الترتيب الأول بين المؤشرات الأخرى بتكرار وصل إلى (19) مرة بنسبة (17.3%)، وتلاه في الترتيب المؤشر رقم (5) - توجيه الطلاب نحو احترام الآخرين - بتكرار بلغ (16) مرة بنسبة (14.5%)، ثم المؤشر رقم (7) - تشجيع التكافل الاجتماعي - بمجموع تكرارات قدره (13) مرة بنسبة بلغت (11.8%)، وحل المؤشر رقم (1) - مساعدة الطالب في التكيف البيئي - في المرتبة الثانية عشرة بتكرارين فقط، وحصل المؤشر رقم (12) - تعريف الطالب بالخطط الإستراتيجية التطويرية للدولة -، ومثله المؤشر رقم (16) - تنمية الشعور بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة - على تكرار واحد فقط لكل منهما بنسبة تقرب من (1%) ليحلا في المرتبة الثالثة عشرة، ولم يحصل المؤشر رقم (6) - تنمية قيمة العمل في نفوس الطلاب -، وكذلك المؤشر رقم (9)

جدول (٩) درجة توافر البعد الاجتماعي في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصلين						
م	المؤشرات	التكرار للفصل الدراسي الأول	التكرار للفصل الدراسي الثاني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	مساعدة الطالب في التكيف البيئي.	0	2	2	1.8%	12
2	تعريف الطالب ببيئته المحيطين به.	6	3	9	8.2%	5
3	تنمية الإحساس بحاجة المجتمع لجميع أفراد.	1	7	8	7.3%	6
4	تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه مجتمعه.	2	17	19	17.3%	1
5	توجيه الطلاب نحو احترام الآخرين.	3	13	16	14.5%	2
6	تنمية قيمة العمل في نفوس الطلاب.	0	0	0	0%	-
7	تشجيع التكافل الاجتماعي.	1	12	13	11.8%	3
8	مساعدة الطالب ليكون فاعلا في أسرته.	1	7	8	7.3%	6
9	تنمية وعي الطالب بالجهود التي تبذلها الدولة في الحفاظ على أمن أفرادها.	0	0	0	0%	-
10	مساعدة الطلاب في التعبير عن مشاعرهم الإيجابية تجاه الآخرين (مثل: التعاطف، والرحمة، والشناء).	0	7	7	6.4%	8
11	إطلاع الطالب على القضايا المعاصرة التي تهم المجتمع.	1	10	11	10%	4
12	تعريف الطالب بالخطط الإستراتيجية التطويرية للدولة.	0	1	1	0.9%	13
13	تنمية الوعي بالتحديات السياسية والاجتماعية القائمة والمستقبلية.	0	4	4	3.6%	11
14	تنمية الإحساس بمشكلات المجتمع.	1	5	6	5.5%	9
15	تنمية الشعور بالولاء والانتماء للوطن.	2	3	5	4.5%	10
16	تنمية الشعور بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة.	0	1	1	0.9%	13
-	المجموع	18	92	110	100%	-

تنمية وعي الطالب بالجهود التي تبذلها الدولة في الحفاظ على أمن أفرادها - في البعد الاجتماعي على أي تكرار في كتابي لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، ويلاحظ من الجدول (9) أن مجموع تكرارات البعد الاجتماعي في

كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الثاني هو الأقل بين الأبعاد الثلاثة جميعها في كتب لغتي الجميلة الستة، إذ بلغ مجموع تكراراته (18) مرة فقط

ويكشف الجدول (10) عن درجة توافر أبعاد المدخل الإنساني في كتب لغتي الجميلة الستة مجتمعة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

جدول (١٠) : درجة توافر أبعاد المدخل الإنساني في كتب لغتي الجميلة الستة مجتمعة للمرحلة الابتدائية

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	أبعاد المدخل الإنساني			كتب لغتي الجميلة
			البعد الاجتماعي	البعد المعرفي	البعد الوجداني	
			التكرار	التكرار	التكرار	
3	%25.5	335	89	162	84	الصف الرابع الابتدائي بكتابه: كتاب الفصل الدراسي الأول وكتاب الفصل الدراسي الثاني
2	%34.3	451	127	213	111	الصف الخامس الابتدائي بكتابه: كتاب الفصل الدراسي الأول وكتاب الفصل الدراسي الثاني
1	%40.1	527	110	258	159	الصف السادس الابتدائي بكتابه: كتاب الفصل الدراسي الأول وكتاب الفصل الدراسي الثاني
-	%100	1313	326	633	354	المجموع

ويلاحظ من الجدول (10) أن أبعاد المدخل الإنساني تكررت بنسب متفاوتة في كتب لغتي الجميلة للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وحصل كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصلين الدراسيين: الأول والثاني على أعلى تكرار بين الصفوف الثلاثة بمجموع تكرارات قدره (527) مرة بنسبة (40.1%)، وتلاه كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي للفصلين الدراسيين: الأول والثاني بمجموع تكرارات قدره (451) بنسبة بلغت (34.3%)، وجاء في الترتيب الأخير كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي للفصلين الدراسيين: الأول والثاني بمجموع تكرارات هو الأقل بين الصفوف الثلاثة، إذ بلغ مجموع التكرارات (335) بنسبة مئوية قدرها (25.5%) وكان الأكثر تكراراً بين كتب لغتي الجميلة في أحد الأبعاد الثلاثة كتاب الصف السادس الابتدائي للفصلين الدراسيين: الأول والثاني في البعد المعرفي الذي بلغ عدد تكراراته (258) مرة، فيما كان الأقل تكراراً بين كتب لغتي

الجميلة في أحد الأبعاد الثلاثة كتاب الصف الرابع الابتدائي للفصلين الدراسيين: الأول والثاني في البعد الوجداني، إذ بلغت تكراراته (84) مرة فقط.

**النتائج الخاصة بالسؤال الخامس للبحث الذي ينص على:**

كيف توزعت أبعاد المدخل الإنساني في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات والنسب المئوية لكل بعد من أبعاد المدخل الإنساني في كتب لغتي الجميلة كما في الجدول (11):

**جدول (11): التكرارات والنسب المئوية لكل بعد من أبعاد المدخل الإنساني في كتب لغتي الجميلة**

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	كتب لغتي الجميلة						أبعاد المدخل الإنساني
			الصف السادس الابتدائي		الصف الخامس الابتدائي		الصف الرابع الابتدائي		
			الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
2	27	354	70	89	60	51	57	27	البعد الوجداني
1	48.2	633	126	132	114	99	93	69	البعد المعرفي
3	24.8	326	92	18	72	55	39	50	البعد الاجتماعي
-	100	1313	288	239	246	205	189	146	المجموع

يتضح من الجدول (11) أن مجموع تكرارات أبعاد المدخل الإنساني (البعد الوجداني، والبعد المعرفي، والبعد الاجتماعي) في كتب لغتي الجميلة الستة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بلغ (1313) مرة، وقد توزعت التكرارات بين أبعاد المدخل الإنساني الثلاثة، وكان اهتمام الكتب أكبر بالبعد المعرفي، إذ حصل على ما يقرب من نصف نسبة تكرارات الأبعاد الثلاثة (البعد الوجداني، والبعد المعرفي، والبعد الاجتماعي) مجتمعة ليتصدر الترتيب بينها، فقد بلغ مجموع تكرارات البعد المعرفي في كتب لغتي الجميلة الستة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (633) مرة بنسبة مئوية قدرها (48.2%)، فيما كانت نسبة تكرار البعدين الوجداني والاجتماعي متقاربة، فقد حصل البعد الوجداني على الترتيب الثاني بين الأبعاد الثلاثة (البعد الوجداني، والبعد المعرفي، والبعد الاجتماعي) بمجموع تكرارات قدره (354) ونسبة مئوية بلغت (27%)، وغير بعيد عن هذه النسبة كانت نسبة تكرارات البعد الاجتماعي الذي حل بالترتيب الأخير بمجموع تكرارات قدره (326) مرة بنسبة مئوية بلغت (24.8%).

وتوافر البعد الوجداني في كتب لغتي الجميلة جميعها حاصلاً بذلك على الترتيب الثاني، فقد تكرر في كتاب الصف الرابع الابتدائي للفصلين الدراسيين: الأول والثاني (84) مرة منها: (27) مرة في كتاب الفصل الدراسي الأول، و(57) مرة في كتاب الفصل الدراسي الثاني، كما تكرر البعد الوجداني في كتاب

الصف الخامس الابتدائي للفصلين الدراسيين: الأول والثاني (111) مرة منها: (51) مرة في كتاب الفصل الدراسي الأول، و(60) مرة في كتاب الفصل الدراسي الثاني، وتكرر البعد الوجداني في كتاب الصف السادس الابتدائي للفصلين الدراسيين: الأول والثاني (159) مرة منها: (89) مرة في كتاب الفصل الدراسي الأول، و(70) مرة في كتاب الفصل الدراسي الثاني.

وحصل البعد المعرفي على الترتيب الأول بين الأبعاد الثلاثة في كتب لغتي الجميلة الستة جميعها، فقد تكرر في كتاب الصف الرابع الابتدائي للفصلين الدراسيين: الأول والثاني (162) مرة منها: (69) مرة في كتاب الفصل الدراسي الأول، و(93) مرة في كتاب الفصل الدراسي الثاني، وتكرر البعد المعرفي في كتاب الصف الخامس الابتدائي للفصلين الدراسيين: الأول والثاني (213) مرة منها: (99) مرة في كتاب الفصل الدراسي الأول، و(114) مرة في كتاب الفصل الدراسي الثاني، وكان تكرار البعد المعرفي في كتاب الصف السادس الابتدائي للفصلين الدراسيين: الأول والثاني هو الأعلى، إذ بلغ التكرار (258) مرة منها: (132) مرة في كتاب الفصل الدراسي الأول، و(126) مرة في كتاب الفصل الدراسي الثاني.

وفي الترتيب الأخير بين أبعاد المدخل الإنساني الثلاثة حلّ البعد الاجتماعي، وقد توافر في كتب لغتي الجميلة جميعها، إذ تكرر في كتاب الصف الرابع الابتدائي للفصلين الدراسيين: الأول والثاني (89) مرة منها: (50) مرة في كتاب الفصل الدراسي الأول، و(39) مرة في كتاب الفصل الدراسي الثاني، وتكرر البعد الاجتماعي في كتاب الصف الخامس الابتدائي للفصلين الدراسيين: الأول والثاني (127) مرة منها: (55) مرة في كتاب الفصل الدراسي الأول، و(72) مرة في كتاب الفصل الدراسي الثاني، وبلغ تكرار البعد الاجتماعي في كتاب الصف السادس الابتدائي للفصلين الدراسيين: الأول والثاني (110) مرة منها: (18) مرة في كتاب الفصل الدراسي الأول - وهي الأقل تكراراً بين الأبعاد في كتب لغتي الجميلة الستة جميعها -، و(92) مرة في كتاب الفصل الدراسي الثاني.

#### • الحادي عشر: مناقشة النتائج:

تتضح عناية كتب لغتي الجميلة الستة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بالمدى والتتابع والاستمرار في بعض مؤشرات الأبعاد الإنسانية، ويتضح ذلك في مؤشر: (تعزيز القيم الحميدة)، ومؤشر (تشجيع الطلاب للتعبير عن آرائهم)، وبدرجة أقل المؤشر (تعزيز الميول الإيجابية) من مؤشرات البعد الوجداني، وكذلك تتضح العناية بالمدى والتتابع والاستمرار في المؤشر (توفير المواقف اللازمة لتطبيق ما تعلمه الطالب)، ومؤشر (تنمية مهارات التفكير الناقد)، وبدرجة أقل المؤشر (تنمية مهارات البحث العلمي) من مؤشرات البعد المعرفي، ولم يكن نصيب الاهتمام بالمدى والتتابع

والاستمرار في كتب لغتي الجميلة الستة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية إلا لمؤشر واحد فقط من مؤشرات البعد الاجتماعي وهو: (تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه مجتمعه)، كما يتضح غياب التوازن والتكامل والتتابع في جميع مؤشرات أبعاد المدخل الإنساني الأخرى.

ولم يحظ مؤشر البعد الوجداني: (إكساب الطلاب المفهوم السليم للحرية وفق الضوابط الإسلامية) بأي مرة من مرات التكرار في كتب لغتي الجميلة الستة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ليتنبدل الترتيب بين مؤشرات أبعاد المدخل الإنساني الثلاثة، وكان حظ مؤشر البعد الاجتماعي: (تنمية وعي الطالب بالجهود التي تبذلها الدولة في الحفاظ على أمن أفرادها) من التكرار مرة واحدة فقط في كتب لغتي الجميلة الستة جميعها ليصبح في الترتيب الأخير بين مؤشرات البعد الاجتماعي، وجاء مؤشر البعد المعرفي: (تنمية مهارة حل المشكلات) بذييل الترتيب بين مؤشرات البعد المعرفي إذ تكرر ست مرات فقط في كتب لغتي الجميلة الستة.

وقد يساعد موضوع الوحدة في كتاب لغتي الجميلة بعض المؤشرات للحصول على عدد تكرارات أكبر في كتاب من الكتب، في حين تقل التكرارات في الكتب الأخرى أو تنعدم، وهذا مثل مؤشر: (تنمية قيمة العمل في نفوس الطلاب) إذ تكرر هذا المؤشر (14) مرة في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني في حين حصل على تكرارين في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي للفصلين الدراسيين الأول والثاني، ولم يحصل على أي تكرار في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصلين الدراسيين الأول والثاني، وبالعودة لكتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني يتضح أنه يتضمن الوحدة الثامنة التي بعنوان: (المهن والحرف) وفيها حصل المؤشر على التكرارات.

وتميز كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي للفصل الدراسي الثاني بتكرار معقول للمؤشر (تعريف الطالب بحقوقه)، وكان ذلك في الوحدة الثانية من الكتاب وعنوانها: حقوق الطفولة، وتخالف هذه النتيجة ما خلصت إليه دراسة روبنسون (Robinson. 2016) التي رجحت أن إهمال التعريف بحقوق الإنسان وواجباتها في كتب التعليم سيكون حال كثير من البلدان، موصية بمعالجة هذه المشكلة.

وتتفق نتائج البحث مع دراسة (الشريف، 2017)، ودراسة (الحري، 1436هـ)، ودراسة (الفضوزان، 1436هـ)، ودراسة (المحيميد، 1436هـ)، ودراسة (Robinson، 2016)، ودراسة (الأحمري، 1434هـ)، ودراسة (العتيبي، 1433هـ)، ودراسة (المحبوب، 2009)، في قلة تكرارات بعض مؤشرات أبعاد المدخل الإنساني الثلاثة:

(البعد الوجداني، والبعد المعرفي، والبعد الاجتماعي) في كتب اللغة، وتلك المؤشرات هي: من البعد الوجداني: (التحذير من مساوئ الأخلاق - إكساب الطلاب المفهوم السليم للحرية وفق الضوابط الإسلامية - مساعدة الطالب في تشكيل ذاته - تنمية الشعور بالاستقلالية)، ومن البعد المعرفي: (تنمية مهارات الحوار - تمكين الطالب من تقويم نفسه بنفسه - تعريف الطالب بحقوقه - تعريف الطالب بواجباته)، ومن البعد الاجتماعي: (مساعدة الطالب في التكيف البيئي - تنمية قيمة العمل في نفوس الطلاب - تنمية وعي الطالب بالجهود التي تبذلها الدولة في الحفاظ على أمن أفرادها - إطلاع الطالب على القضايا لمعاصرة التي تهم المجتمع - تعريف الطالب بالخطط الإستراتيجية التطويرية للدولة - تنمية الوعي بالتحديات السياسية والاجتماعية القائمة والمستقبلية - تنمية الإحساس بمشكلات المجتمع - تنمية الشعور بالولاء والانتماء للوطن - تنمية الشعور بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة).

كما تتفق نتائج البحث مع دراسة (المحبوب، 2009) في كثرة تكرارات مؤشر (تعزيز القيم الحميدة) في كتب اللغة العربية، وتتفق كذلك مع دراسة (الحري، 1436هـ)، ودراسة (الفوزان، 1436هـ) في حصول المؤشر (تنمية مهارات التفكير الناقد) على تكرارات مرتفعة، والمؤشر (تنمية الإبداع) على تكرارات متوسطة بين بقية مؤشرات البعد المعرفي في جميع كتب لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

وتختلف نتائج البحث مع دراسة (المحبوب، 2009) حيث كان نصيب مؤشر (تنمية مهارات التفكير الناقد) من التكرارات مرتفعاً خلافاً لدراسة المحبوب، كما تختلف مع دراسة (الفوزان، 1436هـ) حيث كانت تكرارات المؤشر: (تنمية مهارة حل المشكلات) منخفضة على عكس دراسة الفوزان التي جاءت بتكرارات أكبر، ولعل ذلك يعود إلى اختلاف العينة إذ حُلل كتاب النشاط في دراسة الفوزان، أما في هذا البحث فلم يكن ذلك؛ لأن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ألغت كتاب النشاط من لغتي الجميلة، كما تؤيد ذلك دراسة (الحري، 1436هـ) التي تناولت محتوى كتب لغتي الجميلة وأهدافها.

وتكشف نتائج البحث عن قلة تكرارات العديد من مؤشرات البعد المعرفي، والوجداني، على الرغم من أهميتهما، إذ لهما قيمة عالية في المدخل الإنساني كما أورد ذلك جاب الله، وعطية (2006م، ص581)، كما كشفت النتائج عن قلة تكرارات البعد الاجتماعي بين أبعاد المدخل الإنساني، وهو من أهم أبعاد المدخل الإنساني الذي يؤكد فيه على زيادة العلاقات الإنسانية بين المتعلمين.

ويلاحظ على نتائج البحث قلة تكرارات مؤشرات البعد الوجداني: (إكساب الطلاب المفهوم السليم للحرية وفق الضوابط الإسلامية - مساعدة الطالب في تشكيل ذاته - تنمية الشعور بالاستقلالية)، وهي مؤشرات مهمة تمثل شرطاً في تنمية مفهوم الذات، ومراعاة حقوق الآخرين (5، Parish, 2019).

ويتضح في نتائج البحث حصول بعض مؤشرات البعد الاجتماعي على مراتب متوسطة، ومتأخرة بين المؤشرات الأخرى ومنها: (توجيه الطلاب نحو احترام الآخرين - مساعدة الطلاب في التعبير عن مشاعرهم الإيجابية تجاه الآخرين مثل: التعاطف، والرحمة، والثناء) وهي مؤشرات مهمة ينبغي الاهتمام بها لتمكين الأفراد من إحداث التغييرات الإيجابية في الآخرين كما أكدت على ذلك باريش (Parish, 2019, 6).

كما يتضح في النتائج قلة تكرارات المؤشر: (تنمية مهارات الحوار) في البعد المعرفي، إذ لم يرد في الكتب الستة إلا (16) مرة فقط، وأشار ميجيندزو وبافيز (Magendzo., & Pavez. 2017, 27) إلى أنه واحد من المؤشرات الأكثر أهمية لمعالجة القضايا المثيرة للجدل، واكتشاف المعاني المشتركة، والعثور على نقاط الاتفاق، واكتشاف الأفكار، والتحقق من صحة التجارب، وبناء العلاقات، والاحترام، وتعلم الصمت.

ومن أقل مرات التكرار لمؤشرات الأبعاد الثلاثة مؤشر (تنمية وعي الطالب بالجهود التي تبذلها الدولة في الحفاظ على أمن أفرادها) في البعد الاجتماعي، ولا يوجد أقل منه إلا مؤشر (إكساب الطلاب المفهوم السليم للحرية وفق الضوابط الإسلامية) في البعد الوجداني الذي لم يحصل على أي تكرار في كتب لغتي الجميلة الستة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

#### • الثاني عشر: توصيات البحث ومقترحاته:

فيما يأتي عرض لتوصيات البحث، ومقترحاته:

#### • التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:
- ◀ الاستفادة من مؤشرات أبعاد المدخل الإنساني (البعد الوجداني، والبعد المعرفي، والبعد الاجتماعي) التي انتهى إليها هذا البحث، وتضمينها في كتب اللغة العربية المقررة على طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.
- ◀ مراعاة التوازن في تضمين مؤشرات أبعاد المدخل الإنساني (البعد الوجداني، والبعد المعرفي، والبعد الاجتماعي) في كتب اللغة العربية المقررة على طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.
- ◀ تضمين مؤشرات أبعاد المدخل الإنساني (البعد الوجداني، والبعد المعرفي، والبعد الاجتماعي) في مصفوفة المدى والتتابع لكتب اللغة العربية المقررة على طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.
- ◀ إعادة بناء نشاطات كتب اللغة العربية المقررة على طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بحيث تراعي مؤشرات أبعاد المدخل الإنساني (البعد الوجداني، والبعد المعرفي، والبعد الاجتماعي).

« بناء كتب اللغة العربية المقررة على طلاب مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء المدخل الإنساني الذي أكدت على أهدافه وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية في دواعي التطوير، وأسس بناء منهج اللغة العربية، وإستراتيجيات تدريسها، وإعادة النظر في مدى مراعاة الكتب المقررة لذلك.

« العناية بالبعد الاجتماعي الذي حظي باهتمام أقل من غيره من الأبعاد في كتب لغتي الجميلة المقررة على طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وتحقيق التوازن بينه وبين أبعاد المدخل الإنساني الأخرى.

« ضرورة تضمين مؤشرات أبعاد المدخل الإنساني التي لم تتكرر أو قل تكرارها في كتب لغتي الجميلة المقررة على طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية مثل مؤشر (تنمية وعي الطالب بالجهود التي تبذلها الدولة في الحفاظ على أمن أفرادها) في البعد الاجتماعي، والمؤشر (إكساب الطالب المفهوم السليم للحرية وفق الضوابط الإسلامية) في البعد الوجداني، وغيرها من المؤشرات التي كشفت عنها نتائج البحث.

#### • المقترحات:

يقترح الباحث إجراء الدراسات والأبحاث التالية في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصياته:

« إجراء بحث مماثل لتعرف درجة توافر أبعاد المدخل الإنساني في كتب اللغة العربية المقررة على طلاب المرحلة المتوسطة.

« الكشف عن العلاقة بين درجة توافر أبعاد المدخل الإنساني ومؤشراتها في كتب اللغة العربية المقررة في مراحل التعليم العام ونمو الطلاب وجدانياً، ومعرفياً، واجتماعياً.

« الكشف عن مستوى وعي معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأهمية المدخل الإنساني بأبعاده ومؤشراته.

« بناء برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية في ضوء المدخل الإنساني وقياس فاعليته في اتجاههم نحو تنمية طلابهم وجدانياً، ومعرفياً، واجتماعياً.

« بناء وحدات مقترحة في كتب اللغة العربية المقررة على طلاب مراحل التعليم العام في ضوء المدخل الإنساني.

#### • المراجع:

- الأحمري، علي بن محمد. (1434هـ). تحليل محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي في ضوء قيم المواطنة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

- جاب الله، علي سعد؛ وعطية، جمال سليمان. (2006م). فعالية برنامج قائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التدقيق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بجامعة طنطا، عدد ٣٥، ٥٦٢ - ٦٠٤.

- الحربي، محمد بن عبدالرحمن. (1436هـ). تقويم مقررات لغتي الجميلة في مدى تضمينها للمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة القصيم، القصيم.
- سليم، محمد؛ وسليمان، يحيى؛ ومينا، فايز؛ وعضيبي، يسري؛ وشحاته، حسن؛ وفراج، محسن. (2006). بناء المناهج وتخطيطها. عمان، دار الفكر.
- الشريف، حازم محمد. (2017م). القيم الأخلاقية المضمنة في محتوى كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للأدب والعلوم التربوية بجامعة عين شمس، عدد 18 ج 1، 69- 98.
- طعيمة، رشدي أحمد. (2004م). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبدالجليل، رجاء محمد. (2013). فعالية استخدام المدخل الإنساني في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الذكاء الوجداني وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد 36 ج 3 مارس، 66- 93.
- عبدالرحمن، أنور حسين. (2017). تحليل المحتوى في العلوم السلوكية والاجتماعية. عمان، دار صفاء للطباعة والنشر.
- عبدالله، إيمان عبدالحكيم؛ وريان، فكري حسن؛ ومحمد، ولاء صالح. (2016). فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطالب معلم مادة التاريخ. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للأدب والعلوم التربوية بجامعة عين شمس، العدد 17، 569- 582.
- العتيبي، خالد بن عليته. (1433هـ). القيم التربوية المضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- عيد، أمل عبدالمنعم. (2014). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل الإنساني وأثره في تنمية الجوانب الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الفوزان، خليل بن إبراهيم. (1436هـ). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات الحياة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- المحبوب، شايه فهد. (2009). تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان اللازمة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية بجامعة حلوان، مج 15، ع 1 يناير، 203- 241.
- المحيميد، سعادة بنت صالح. (1436هـ). تحليل الأنشطة والتدريبات في كتاب لغتي الجميلة المطور للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- ميللر، جون ب. (1995). الطيف التربوي: توجهات المنهج (ترجمة إبراهيم محمد الشافعي). الرياض: جامعة الملك سعود.

• المراجع الأجنبية:

- Firdaus, F. A., & Mariyat, A. (2017). Humanistic Approach In Education According To Paulo Freire. *At-Ta'dib*, 12(2), 25-48.
- Johnson, K., & Johnson, H. (Eds.). (1998). *Encyclopedic dictionary of applied linguistics*. Blackwell Publishing.
- Khatib, M., Sarem, S. N., & Hamidi, H. (2013). Humanistic Education: Concerns, Implications and Applications. *Journal of Language Teaching & Research*, 4(1), pp. 45-51.
- Magendzo, A. K., & Pavez, J. B. (2017). A perspective of controversy in human rights education: A curricular proposition. *Prospects*, 47(1-2), 17-29.
- Parish, K. (2019). A measure of human rights competence in students enrolled on the International Baccalaureate Diploma Programme. *Oxford Review of Education*, 1-15.
- Robinson, C. (2016). Translating human rights principles into classroom practices: inequities in educating about human rights. *The curriculum journal*, 28(1), 123-136.

